1 - قال قَسامَة بن رواحة السنبسي .

2 - (لَبئِس نَصيبُ الْقَوْمِ مِنْ أخَوَيْهِمِ ... طِرَادُ الْحَواشِي واسْتِراقُ النَّواضِح) .

3 - (وَما زَالَ مِنْ قَتْلى رَزَاحٍ بِعالِجٍ ... دَمٌ ناقِعٌ أوْ جَاسِدٌ غَيرُ مَاصِحِ) .

4 - (دَعا الطَّيرَ حَتَّى أقْبَلَتْ مِنْ ضَرِيَّةٍ ... دَوَاعِي دَمٍ مُهْراقُهُ غَيْرُ بارحِ) .

5 - (عَسَى طَيِّئٌ مِنْ طَيِّءٍ بَعْدَ هذِهِ ... سَتُطْفئُ غُلاَّتِ الكُلَى والْجَوانِح) .

. _____

إن الذي قصدهم يزيد بن عمرو وهو الذي اهتدى لها مع التباس طرقها .

1 - وجده جل بضم الجيم ابن حق بكسر الحاء ينتهي نسبه إلى الغوث ابن طيىء وهو شاعر جاهلي مقل .

2 - يريد بأخويهم صاحبيهم يقال يا أخا بكر أي يا واحدا منهم والحواشي صغار الإبل ورذالها والنواضح جمع ناضحة وهي التي يستقى عليها وطراد وما عطف عليه بدل من نصيب والمعنى أن من أعظم الذم والعار أن يقعد صاحب الثأر عن طلبه ويأخذ في سرقة الإبل وطردها فهو بئس نصيب القوم من صاحبيه .

3 - رزاح اسم قبيلة من خولان ورمل عالج اسم موضع والناقع الثابت والماصح الذاهب والجاسد الجامد والمعنى أن دماء قتلى رزاح بعالج لم تزل طرية أو جامدة غير ذاهبة أي باقية على حالها فلا تغسل إلا بأخذ الثأر من أعدائها .

4 - ضرية قرية على طريق البصرة إلى مكة سميت باسم ضرية بنت ربيعة بن نزار وغير بارح غير زائل والمعنى لما استدل الطير بدم القتلى الذي مهراقه غير زائل على أكل لحومها فكأنه دعاها إلى ذلك من ضرية .

5 - طيىء قبيلة والغلة حرارة الحزن وحدوثها من القلب والكبد لكنه بالغ فنسبها إلى الكلى والضلوع وقوله بعد هذه إشارة إلى الحالة الحاضرة يقول المرجو من